

# هل قصة ميلاد موسي منقولة من

## قصة ميلاد سرجون ؟ الخروج 2

Holy\_bible\_1

يقول البعض من اللادينيين ان قصة ميلاد موسي والقائه في النهر في سبط وانتشاله وتربيته في قصر الملك هي قصة مسروقه من قصة سرجون الامكادي ( 2334 الي 2279 ق م ) الذي هو كان قبل موسي ونقل اليهود قصته وادعوها علي موسي

والرد علي هذا اقسام الارذ الي جزئين

اولا القصتين ووجه التشابه ووجه الاختلاف

ثانيا الادله التاريخيه علي كل منهما

اولا قصة موسي

## سفر الخروج 2

2: 1 و ذهب رجل من بيت لاوي و اخذ بنت لاوي

2: 2 فحبلت المرأة و ولدت ابنا و لما راته انه حسن خباته ثلاثة اشهر

2: 3 و لما لم يمكنها ان تخبئه بعد اخذت له سفطا من البردي و طلته بالحمرة و الزفت و

وضعت الولد فيه و وضعت بين الحلفاء على حافة النهر

2: 4 و وقفت اخته من بعيد لتعرف ماذا يفعل به

2: 5 فنزلت ابنة فرعون الى النهر لتغتسل و كانت جواريتها ماشيات على جانب النهر فرات

السفط بين الحلفاء فارسلت امها و اخذته

2: 6 و لما فتحت رات الولد و اذا هو صبي يبكي فرقت له و قالت هذا من اولاد العبرانيين

2: 7 فقالت اخته لابنة فرعون هل اذهب و ادعوك امراة مرضعة من العبرانيات لترضع لك

الولد

2: 8 فقالت لها ابنة فرعون اذهبي فذهبت الفتاة و دعت ام الولد

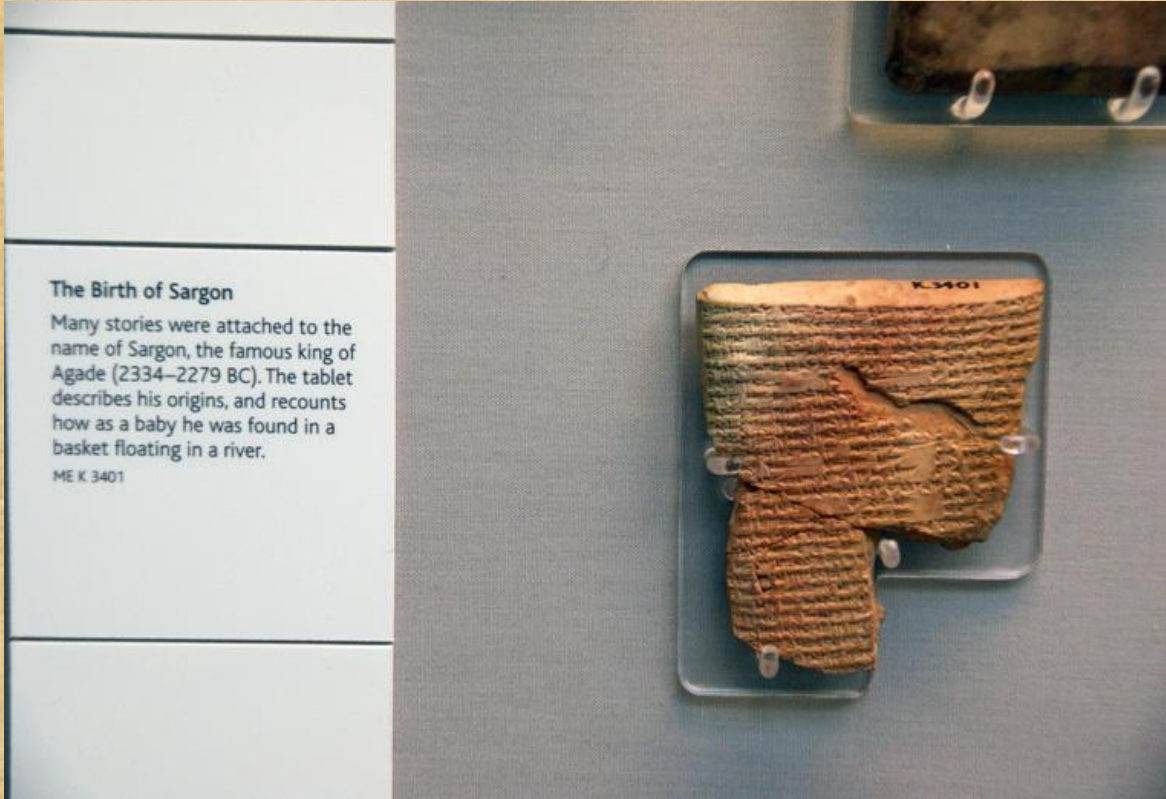
2: 9 فقالت لها ابنة فرعون اذهبي بهذا الولد و ارضعيه لي و انا اعطي اجرتك فاخذت المرأة

الولد و ارضعته

2: 10 و لما كبر الولد جاءت به الى ابنة فرعون فصارت لها ابنا و دعت اسمه موسى و قالت

اني انتشلته من الماء

ثانيا قصة سرجون كما كتبت في النقوش البابلية من القرن السابع قبل الميلاد



**Sargon, the mighty king, king of Agade, am I.**

**My mother was a changeling, my father I knew not.**

**The brothers of my father loved the hills.**

**My city is Azupiranu, which is situated on the banks of the Euphrates.**

**My changeling mother conceived me, in secret she bore me.**

**She set me in a basket of rushes, with bitumen she sealed my lid.**

**She cast me into the river which rose not over me.**

The river bore me up and carried me to Akki, the drawer of water.

Akki, the drawer of water lifted me out as he dipped his ewer.

Akki, the drawer of water, took me as his son and reared me.

Akki, the drawer of water, appointed me as his gardener.

While I was a gardener, Ishtar granted me her love.

And for four and ... years I exercised kingship.

The black-headed [people] I ruled, I gov[erned];

Mighty [moun]tains with chip-axes of bronze I con-  
quered,

The upper ranges I scaled,

The lower ranges I [trav]ersed,

The sea [lan]ds three times I circled.

Dilmun my [hand] cap[tured],

[To] the great Der I [went up], I [. . . ],

[ . . . ] I altered and [ . . . ].

Whatever king may come up after me,

[ . . . ]

Let him r[ule, let him govern] the black-headed

[peo]ple;

[Let him conquer] mighty [mountains] with chip-axe[s]  
of bronze],

[Let] him scale the upper ranges,

[Let him traverse the lower ranges],

Let him circle the sea [lan]ds three times!

[Dilmun let his hand capture],  
Let him go up [to] the great Der and [. . . ]!  
[. . . ] from my city, Aga[de ... ]  
[. . . ] . . . [. . .].  
(Remainder broken away.)

أنا سارجون، ملك الأكاديين، ملك القوة

أمي قديشة، أبي لم أعرفه

أعمامي أحبوا التلال

مدينتي أزوبيرانو، الواقعة على ضفاف الفرات

أمي القديسة حملت بي، وولدتني في السر

وضعتني في سلة وغطت عياني بالقار

وألقنتني في النهر

التقطني "عكي" من النهر وهو يتناول إبريقه

اتخذني "عكي" ابناً له ورباني

عينني بستانياً لحديقته

وأنا بستاني، أحببتي عشتار

ومضت الأيام إلى أن سرت ملكاً

وبقية الكلام عن تاريخ ملكه

اول ملاحظة ان قديشة هو لقب الكاهنات في المعابد الوثنيه التي تهب نفسها للزني لاجل الالهة  
ويكون الدخل للمعبد فامه زانيه

ثانيا كما قالت القصة فهو اول ابن زنا مجهول الاب وهذا سبب التخلص منه اما سبب ما فعلت  
ام موسي لكي تحميه من القتل الامر الذي صدر من فرعون لقتل كل الذكور

ثالثا امه غلقت عينه بالقار ولكن هذا لم يحدث مع موسي ( وغالبا امه كانت تريد ان تتخلص  
منه بان يغرق وهو بهذا قربان ولهذا قال رمتني في الماء الذي لم يغرقني )

رابعا حملة اكي او يسمي بعكس السقا علي عكس قصة موسي التي وجدته هي ابنة الملك

خامسا عكس وجده ولم يعلم من هي امه اما في قصة موسي فاخت موسي كانت تتابعه ودار  
الحوار مع ابنة فرعون لتكون ام موسي مرضعه له

سادسا التي رضعت موسي هي امه حتي كبر قليلا ثم تركته لبنت فرعون اما في قصة سرجون  
فامه لم تشترك في تربيته بل قام عكس بذلك

سابعا ابنة فرعون اخذته كابن لها في القصر الفرعوني اما سرجون فتربي في بيت السقا الذي  
هو ليس ملكي

ثامنا سرجون قاد انقلاب علي لاورزابابا اخر ملوك كيس وايضا قتل منافسه الاخر

لوجالزاجيزي ملك ارك واستولي علي الحكم وطبعا كل هذا لم يحدث مع موسي

وغيره الكثير فيما بعد ذلك لانه كله مختلف تماما

التشابه الوحيد هو موضوع وضعه في السفط والقاوّه في النهر مع اختلاف الاسلوب والمتابعه  
وغيره

فهل لو قصه اختلفت في كل شئٍ واتفقت فقط في نقطه واحده اصبحت منقوله ؟

فحتي لو قصه سرجون حقيقه فايضا ما المشكله في ذلك

وابدا في النقطه الثانيه وهي هل قصة سرجون حقيقه تاريخيه ؟

قدمت ادله كثيره جدا علي قانونية سفر الخروج وتاكيد انه كتب في القرن الخامس عشر قبل  
الميلاد وارجو الرجوع الي هذا الملف وايضا ملف هل موسي هو كاتب التوراه وهناك عشرات  
الادله علي ان موسي

اما عن قصة سرجون فاؤل مره تسجل هي غالبا في القرن الثامن قبل الميلاد في العصر

الاشوري الجديد اي بعد ما يزيد عن سبعة قرون بعد موسي

وباكثر تحديد في زمن سرجون الثاني

وفكره تاريخيه عن سرجون الثاني

شلمناسر الخامس خليفة ابيه تغلث فلاسر حكم بين 728 الي 722 ق م

واعقب سرجون الثاني 722 الي 705 ق م

وشلمناسر كما يذكر يسويفوس المؤرخ اليهودي أن شلمناسر هذا حكم فينيقية عام 725ق.م.  
وحارب بني إسرائيل مرة تلو مرة حتى انتصر عليهم، وأخذ منهم الجزية (2 مل 17: 3). ولكن  
هوشع تحالف مع سوا ملك مصر. فصعد إليه شلمناسر الذي اسر هوشع وحاصر السامرة،  
وأخذها بعد حصار دام ثلاث سنين، ونقل أهلها إلى ما بين النهرين وأتم سرجون خليفته ذلك (2  
مل 17: 4 و 5) انظر "سرجون".

اما سرجون الثاني هو في الحقيقه ليس ابن شلمناسر الخامس ولا ابن تغلث فلاسر ولكن ساعد  
في حكم شلمناسر وبعد موت شلمناسر ( او اغتيال سرجون له ) استولي علي العرش سنة  
722 ق م وهذا ما اكده كثير من علماء الآثار مثل

بول اميل بوتا الفرنسي

وفكتور بلاس

واستين هنري لايارد البريطاني

وايضا هنري فرنكفورت وبعثته من معهد الدراسات الشرقيه بجامعة شيكاغو

ولهذا سرجون الثاني لقب نفسه باسم اولاء الرجل الجديد ثم اخذ اسم سارو جينو ( سرجون )

الذي يعني الملك الحقيقي علي اسم سرجون الاول العظيم مؤسس الاسره الاكاديه



وحالما اعتلى سرجون العرش حاول كثيرا ان يدعي ان اصله ملوكي فيحتمل أن تكون الملحمة متحدثة عنه هو وليس سارجون الأول، وما يدعم ذلك هو أن الملحمة تذكر هزيمة تيلمون على يد سارجون، وتيلمون هذا لم يصلنا الكثير عنه سوى أنه تواجد في فترة وجيزة تسبق سارجون الثاني وليس له اي علاقه بسرجون الاول

اذن فمن المرجح ان ملحمة سارجون هي عن سرجون الذي لقب فيما بعد بالثاني الذي اطلق علي نفسه مؤسس الاكاديه هو من نقل عن غيره وليس العكس فهو الذي نقل قصه موسي من اليهود الذين جاؤه بالسبي واصبحة قصة موسي معروفه جدا في اوساطهم

ولكن القصة التي غالبا هي اصح عن سرجون الاول وهو قد يكون نمرود بمقارنة تاريخ سرجون هذا مع العبارة الموجزة : "وكوش ولد نمرود الذي ابتداءً يكون جباراً في الأرض . وكان ابتداء مملكته بابل وأرك وأكد وكلنة في أرض شنعار . من تلك الأرض خرج أشور وبنى نينوى ورحوبوت عير وكالح ، ورسن بين نينوى وكالح . هي "المدينة الكبيرة" (تك:10: 8-12) ، يعتقد بعض العلماء أن سرجون الأول هو نفسه "نمرود" ، ولكن ليس ثمة دليل قاطع على هذا

واخيرا ادلة علم الاثار تؤكد ان قصة سرجون قد تكون نقلت شيئ من سفر الخروج ولكن لا يوجد دليل يثبت العكس وثانيا عرضت القصة ولا نري تشابه الا في نقطه واحده لا تثبت

الاقتباس

واكتفي بهذا القدر

والمجد لله دائما

Source:

From: George A. Barton, Archaeology and The Bible, 3rd Ed.,  
(Philadelphia: American Sunday-School Union, 1920), p. 310.

Scanned by: J. S. Arkenberg, Dept. of History, Cal. State Fullerton. Prof.  
Arkenberg has modernized the text.

Archaeology and the Bible.

The Legend of Sargon

دائرة المعارف الكتابية

قاموس الكتاب المقدس